من معنى الشرط قاله الكرخي ويحتمل أن من شرطية مبتدأ وفعل
الشرط خبر وجملة قلهم الخ جواب الشرط والجملة من الشرط
وجوابه في محل رفع خبر ان والعايد محذوف تقديره منهم والاجر
في الاصل مصدر يقال أجره الله يأجره اجرا وقد يعبر به
عن نفس الشي المجازي به والاية الكريمة تحتمل المعنيين فاخبر
باق على مصدريته او بمعنى المأجور به قاله الكرخي واذكروا
اذ اخذنا ميثاقكم عهدكم بالعمل بما في التوراة وقد رفعنا
فوقكم الطور جبل من جبال فلسطين بالشام اقتلعناه
من اصله عليكم لما ابيتم قبول التوراة وقلنا خذوا ما
اتيناكم بقوة بجد واجتهاد واذكروا ما فيه بالعمل به
لعلكم تتقون النار او المعاصي ثم توليتم اعرضتم من بعد
ذلك الميثاق عن الطاعة فلولا فضل الله عليكم ورحمته
لكم بالتوبة او تاخير العذاب لكنتم من الخاسرين الهالكين
والواو في ورفعنا فوقكم الطور للحال بتقدير قد اي
أنّا أخذنا الميثاق كائن في حال رفع الطور فوقكم وقيل
الواو للعطف لا حالية كان اخذ الميثاق كان متقدما
فلما تعنتوه بالامتناع من قبول الكتاب رفع عليهم الطور
وعليه ابن عباس اية فامر الله جبريل فاقتلع الجبل بامر الله

العرب من المعجمة الى الدال المهملة جريا على عادتها في التلاعب
في الاسما الاعجمية قاله السمين والنصارى جمع نصراني والياء
فيه للمبالغة سموا بذلك لانهم نصروا المسيح فان قيل
هذا ليس جاريا على قواعد الاشتقاق فانه يقال للواحد
ناصر وفاعل لا يجمع على فعالى اجيب بان ذلك كاف في
الاشتقاق وان لم يجمع المؤدي فعلى كما قاله الخطيب والصابئين
اي التاركين لدينهم وهم طايفة من اليهود او النصارى
وقيل قوم بين النصارى واليهود والمجوس وقيل هم
عبدة الملايكة او الكواكب كما قاله الخطيب والصابئون
من صبا اذا خرج من دين الى اخر سموا بذلك لخروجهم من
الدين الحق الى الباطل كما قاله الخازن وخص الاربعة بالذكر
لشهرتهم وقوله من امن منهم بالله اي من الفرق الاربع لكن
المراد بالايمان الثبات في حق من آمن المداومة عليه وفي
حق غيره الابتداء غايته ان فيه جمعا بين الحقيقة والمجاز
وهو جايز عندك فوض امره عنه ومن بمعنى الذي ومحله
نصب بدل من اسم ان والمعطوف عليه والخبر قلهم اجرهم
والعايد محذوف تقديره منهم وقرن الخبر بالفا لتضمن

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)